



البحث السابع

أسلوب صياغة بريليود رقم [١] من الكتاب الأول، [٢] من
الكتاب الثاني عند كلود دييوسي

إعداد:

أ.م.د / نسرين جودات عبدو
أستاذ مساعد ووكيل المعهد العالي
للضنون الموسيقية بدولة الكويت



أسلوب صياغة بريليود رقم [١] من الكتاب الأول، [٢] من الكتاب الثاني عند كلود ديبوسي

أ.م.د / نسرين جودات عبدو

أستاذ مساعد ووكيل المعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت

• المستخلص:

شهدت الموسيقى في نهاية القرن التاسع عشر بعض التجديدات من أهمها التحرك نحو العديد من الإتجاهات المختلفة والمتناقضة في نفس الوقت بهدف الخروج عن الرومانتيكية ومن أهم المذاهب التي مهدت لظهور موسيقى القرن العشرين المذهب التأثري Impressionism الذي ظهر حوالي عام ١٨٧٤م بباريس حيث بدأ في الفنون التشكيلية أولاً ثم تأثرت به مختلف الفنون الأخرى وعلى الأخص فن الموسيقى فقد تأثر المؤلف الموسيقي الفرنسي كلود ديبوسي بما حدث في فن الرسم من الخروج عن تقليد الطبيعة ونقلها وأصبح يهتم بنقل الانطباعات الذاتية للفنان ونقل الصورة التي تتكون في ذهنه حيث أدخل إلى أعماله متأثراً بموسيقى جزيرة جاوة باندونيسيا السلالم الخماسية والسداسية ومن هنا بدأ ظهور ملامح الموسيقى التأثيرية، ويعد كلود ديبوسي من أهم مؤسسي المذهب التأثري فقد قام بالمزج بين الموسيقى، والتصوير والشعر ونقل الحركة الفنية الموسيقية من ألمانيا إلى فرنسا مما أدى الباحث إلى تناول البريليود عند كلود ديبوسي للتعرف على الخصائص الفنية لموسيقاه في محاولة منها التوصل إلى أسلوبه في تأليف البريليود من خلال التحليل مما قد يفيد الدارسين المتخصصين، وأتبعته الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت العينة هي بريليود ١ من الكتاب الأول وبريليود ٢ من الكتاب الثاني للمؤلف، تم تقسيم البحث إلى إطارين النظري والتطبيقي وصاغت تساؤلات ما هو أسلوب كلود ديبوسي في بناء البريليود، ما هي الخصائص الفنية للبريليود عند كلود ديبوسي وللإجابة عليهما قامت بتحليل عينة البحث وتوصلت إلى نتائج البحث، واختتمت البحث بالنتائج والتوصيات، المراجع وملخص البحث.

الكلمات المفتاحية: أسلوب-صياغة-البرليود-ديبوسي

Prelude's drafting style No. (1) from the first book, (2) from the second book by Claude Debussy

A.Prof. Dr. Nisreen Jawdat Abdo

Abstract

Music at the end of the nineteenth century witnessed some innovations, the most important of which was moving towards many different and contradictory directions at the same time in order to break away from romanticism. He was influenced by various other arts, especially the art of music. The French composer Claude Debussy was affected by what happened in the art of painting to move away from imitating nature and transfer it. He became interested in transferring the artist's self-impressions and transferring the image that formed in his mind. He entered his works influenced by the music of the island of Java, Indonesia, the five-staircase. The hexagram and from here began the emergence of the features of influential music, and Claude Debussy is considered one of the most important founders of the influential doctrine. Including reaching his method of composing the prelude through analysis, which may benefit specialized scholars, and The study followed the descriptive analytical approach, and the sample was Prelude 1 from the first book and Prelude 2 from the second book of the author. The research was

divided into two theoretical and practical frameworks and two questions were formulated: What is Claude Debussy's style of building prelude, what are the technical characteristics of Prelude when Claude Debussy and to answer them, she analyzed The research sample reached the results of the research, and the research concluded with results and recommendations, references and a summary of the research.

key words : style-crafting- Prelude- Debussy

• مقدمه ؛

شهدت الموسيقى في نهاية القرن التاسع عشر بعض التجديدات من أهمها التحرك نحو العديد من الاتجاهات المختلفة والمتناقضة في نفس الوقت بهدف الخروج عن الرومانتيكية والبحث عن اسس ومفاهيم جديدة مما ساعد في التمهيد لظهور موسيقى القرن العشرين.

ومن أهم المذاهب التي مهدت لظهور موسيقى القرن العشرين المذهب التأثيري Impressionism الذي ظهر حوالي عام ١٨٧٤م بباريس حيث بدأ في الفنون التشكيلية أولا ثم تأثرت به مختلف الفنون الأخرى وعلى الأخص فن الموسيقى فقد تأثر المؤلف الموسيقي الفرنسي كلود ديبوسي Cloude Debussy (١٨٦٢م - ١٩١٨م) بما حدث في فن الرسم من الخروج عن تقليد الطبيعة ونقلها وأصبح يهتم بنقل الانطباعات الذاتية للفنان ونقل الصورة التي تتكون في ذهنه حيث أدخل إلى أعماله متأثرا بموسيقى جزيرة جاوة باندونيسيا السلالم الخماسية والسداسية وابتعد عن التعبير العاطفي الرومانسي ومن هنا بدأ ظهور ملامح الموسيقى التأثيرية، (سمحة الخولي - ١٩٩٠م - ص ١٦٣، ١٦٢) ويعد كلود ديبوسي من أهم مؤسسي المذهب التأثيري فقد قام بالمزج بين الموسيقى، والتصوير و الشعر ونقل الحركة الفنية الموسيقية من ألمانيا إلى فرنسا.

وقد قام المؤلف الموسيقي كلود ديبوسي بتأليف مجموعة من الأعمال الموسيقية من أهمها الرقصة البوهيمية Danse Bihemienne عام ١٨٨٠م، سويت برجاماسك Suit Bergamasque، فالس رومانتيك Valse Romantique عام ١٨٩٠م، الكتاب الأول والثاني للبرليود بين عامي (١٩١٠م-١٩١٣م).

• مشكلة البحث:

على الرغم من تفرق الانطباعيين التشكيليين في تصوير الطبيعة ونقلها من خلال أعمالهم الفنية إلا أنه برع المؤلف الموسيقي الفرنسي كلود ديبوسي في نقل الطبيعة والانطباعات المحيطة من خلال موسيقاه إلى مشاعر وأحاسيس المستمعين مما دعا الباحثة إلى تناول البرليود عند كلود ديبوسي للتعرف على الخصائص الفنية لموسيقاه في محاولة منها للتوصل إلى أسلوبه في تأليف البرليود من خلال التحليل مما قد يفيد الدارسين المتخصصين .

• أهداف البحث:

- ◀ التعرف على أسلوب كلود ديبوسي في بناء البريليوود.
- ◀ التعرف على الخصائص الفنية للبريليوود عند كلود ديبوسي .

• أهمية البحث:

تتركز أهمية هذا البحث في إلقاء الضوء على أسلوب كلود ديبوسي في بناء البريليوود (عينته البحث) للتعرف على الخصائص الفنية لموسيقاه من خلال التحليل العام والتفصيلي مما قد يفيد الدارسين المتخصصين.

• نساؤلات البحث:

- ◀ ما هو أسلوب كلود ديبوسي في بناء البريليوود ؟
- ◀ ما هي الخصائص الفنية للبريليوود عند كلود ديبوسي ؟

• حدود البحث:

تقتصر حدود البحث على التحليل الموسيقي لإثنين من البريليوود (الكتاب الأول والثاني) والذي قام كلود ديبوسي بتأليفهم في الفترة بين عامي (١٩١٠م-١٩١٣م)

• إجراءات البحث:

• منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة وصفا علميا دقيقا ويشمل ذلك تحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها ، فالوصف يهتم أساسا بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات ، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزاءها وتأتي مهمة الباحث فيها إلى أن يصف الوضع الذي كانت عليه الظاهرة أو التي هي عليه بالفعل أو التي ستكون عليه. (أمال صادق، فؤاد أبو حطب -١٩٦٦م- ١٠٤:١٠٢)

• أدوات البحث:

المدونة الموسيقية لبريليوود رقم (١) من الكتاب الأول وبريليوود رقم (٢) من الكتاب الثاني.

• عينة البحث:

- ◀ بريليوود رقم (١) من الكتاب الأول.
- ◀ بريليوود رقم (٢) من الكتاب الثاني.

• مصطلحات البحث:

١. بريليود prelude :

هي كلمة لاتينية الأصل تعني مقدمة أو استهلال موسيقي لعمل أكبر منها وقد ظهرت كمؤلفة آلية مستقلة بذاتها خلال القرنين التاسع عشر

والعشرين في أعمال كلاً من شوبان، وديبوسى، ورخمانينوف، وسكريابين.
(عواطف عبد الكريم وآخرون-٢٠٠٠م-١٠٠)

٢. النونالية Tonality:

المناح النغمي الهارموني الذي يدور حول مركز أساسي ويحدد المقام الأصلي للمؤلفة الموسيقية وعلاقته بالمقامات الموسيقية الأخرى التي تظهر خلال هذه المؤلفة. (عواطف عبد الكريم وآخرون -٢٠٠٠م-١٥٢)

٣. النسيج الموسيقي Musical Texture

مصطلح يدل على عدد وحالة الأصوات المكونة لمؤلفة موسيقية وكذلك العلاقة الناشئة بين صوت وآخر والجدل النغمي المترتب على ذلك ويطبق هذا المصطلح على أي عمل موسيقي أيا كانت فلسفة كتابته (مروان علي فوزي - ١٩٩٦م - ص ١٣)

• الدراسات السابقة

• أولاً: " تحليل السياق لسنة دراسات للبيانو من قبل كلود ديبوسى " (١)

هدفت الدراسة إلى دراسة بعض العناصر الموسيقية عند كلود ديبوسى في سنته من الدراسات المبكرة التي وضعت على خلفية الحرب العالمية الأولى، وتشمل هذه العناصر النماذج اللحنية والتونالية المستخدمة من خلال تحليل ثلاث دراسات.

• ثانياً: " أسلوب أداء وتذليل الصعوبات مقطوعة إفتناحية موسيقية بريليود prelude عند كلود ديبوسى " (٢)

هدفت الدراسة إلى التوصل لدراسة فنية تساعد طلاب مرحلة الدراسات العليا بالكليات الموسيقية المتخصصة على أداء مؤلفة إفتناحية موسيقي بريليود وتفهم صياغتها، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وتوصلت إلى توضيح العناصر الموسيقية القائم عليها بناء البرليود وتحديد الصعوبات العزفية لها ووضع بعض الإرشادات العزفية لتحقيق الأداء الجيد للبرليود.

1. Peterson, Cynthia: Contextual analyses of six "Etudes" for piano by Claude Debussy - D.M.A- University of Connecticut-United States-ProQuest Dissertations &Theses Global-2004.

٢. أميرة محمد فهمي محمد : أسلوب أداء وتذليل الصعوبات مقطوعة إفتناحية موسيقية بريليود prelude عند كلود ديبوسى - بحث منشور-مجلة كلية التربية-مج ٣-ع ٦- كلية التربية النوعية-جامعة بورسعيد-يونيو

٢٠١٩ م .

• ثالثاً: " المهارات العزفية في مؤلفات البريليود الفئائية آلة البيانو عند ويليام جيلوك" (١).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مؤلفات البريليود عند ويليام جيلوك، وأسلوب أدائها من خلال

التحليل العزفي للعناصر الموسيقية، والتعرف على المهارات العزفية التي تحتوي عليها وتذليلها من خلال بعض التمارين والارشادات العزفية المقترحة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وتوصلت إلى أسلوب ويليام جيلوك في بناء مؤلفات البريليود ومدى تأثيره بأسلوب يوهان سباستيان باخ في تأليف الكلافير المعدل.

• رابعاً: " الصعوبات العزفية لبعض مؤلفات البريليود للبيانو عند كارول شيمانوفسكي وإمكانية التغلب عليها " (٢)

هدفت الدراسة إلى تحديد الصعوبات العزفية سواء كانت تقنية أو تعبيرية لبعض مؤلفات البريليود عند شيمانوفسكي، وإقتراح بعض التدريبات والإرشادات العزفية المناسبة للتغلب على هذه الصعوبات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) وتوصلت إلى الصعوبات العزفية للبريليود عند كارل شيمانوفسكي وتحقيق أهداف البحث بوضع مجموعة من التدريبات والإرشادات العزفية.

• الإطار النظري :

• البريليود prelude

مؤلفة تناولها العديد من المؤلفون الموسيقيين كمقدمة لعمل رئيسي أو كمقطوعة مستقلة ذات طابع إستعراضي تشبه التوكاتا، يغلب على بنائها البوليفونية وكانت تتميز بإظهار براعة العازف وإمكانات وطابع الآلة التي كتبت لها (الفريد أينشتين - ١٩٧٣-١٦)، فكلمة prelude لاتينية الأصل تتكون من مقطعين (Prea) بمعنى قبل، (Ludus) بمعنى تمثيلية أو مسرحية وكلا المقطعين يعبرا عن ما يؤدي قبل بداية المسرحية وامتد المفهوم إلى أن أصبح يطلق على ما قبل بداية أي عمل فني ثم تطور وأصبح مؤلفة ذات طابع ارتجالي حر تستخدم كمقطوعات مستقلة بذاتها تتيح للمؤلف إظهار براعته في التأليف وإمكاناته الأدائية فهي مصاغة بأسلوب فني يعبر عن اتجاهات فكر المؤلف وطابع المؤلفة. (فتحي الصنفاوي-١٩٩٣-١٠٠)

١. زينب عبد الفتاح إبراهيم: المهارات العزفية في مؤلفات البريليود الفئائية لآلة البيانو عند ويليام جيلوك- رسالة دكتوراة - كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان- ٢٠١٠ م.

٢. خالد أحمد عبد الخالق: الصعوبات العزفية لبعض مؤلفات البريليود للبيانو عند كارول شيمانوفسكي وإمكانية التغلب عليها - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - مج ٣٥ - كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان- القاهرة يونيو ٢٠١٦ م

وفي حوالي منتصف القرن السابع عشر بدأ المؤلفون الألمان دمج الفيوج بالبرليود بنفس السلم وكان أول قام بهذا الدمج باخبل Pachelbel (١٦٥٣م-١٧٠٦م) ثم تلاه يوهان سباستيان باخ Johan Sebastian Bach (١٦٨٥م-١٧٥٠م) الذي قام بوضع ثمان واربعون مقدمة لثمان واربعون فيوج في كتابين الكلافير المعدل Well-Tempered Clavier ، وعلى الرغم من توجه موسيقى القرن العشرين إلى اتجاهات حديثة إلا أن المؤلفين الموسيقيين تناولوا عدد من قوالب العصور السابقة ولكن بأساليب جديدة ومن أمثال هؤلاء المؤلفين الموسيقيين كلود ديبوسي الذي ألف كتابين للمقدمات التأثيرية للبيانو، أربع وعشرون مقدمة بكل كتاب إثني عشر مقدمة. (David,Howard-2014-p89)

• كلود ديبوسي Claude Debussy [١٨٦٢م-١٩١٨م]

مؤلف موسيقي فرنسي ولد في ٢٢ من أغسطس عام ١٨٦٢م سان جيرمان Saint- Germain بالقرب من باريس تعلم العزف على البيانو وهو في سن السابعة على يد الموسيقي الإيطالي كيروتى Cerutte وكانت عمته تتحمل تكاليف هذه الدروس، وبراعته في العزف على البيانو لفت انتباه مدام موتي دي فيلر فيل Mme.MautedeFleurville تلميذة المؤلف الموسيقي فريديك شوبان F.Chopin (١٨١٠م-١٨٤٩) حيث يرجع الفضل لها في إعداده للالتحاق بكونسيرفتوار باريس عام ١٨٧٣ م وقضى به الفترة ما بين عامي (١٨٧٣م-١٨٨٤ م). (LéonVallas-1973-p23)

كان ديبوسي يدرس في نفس الوقت العزف على آلة البيانو مع أستاذه مارمونتيل Marmontel ، حيث حصل على الجائزة الثانية بعزف الحركة الأولى من صوناتا شومان في مقام صول الصغير، في عام ١٨٨٤م فاز بجائزة رومأعلى كانتاتا "الطفل المعجزة"، حيث قضى فيها عامين

كان ديبوسي معجباً أشد الإعجاب بريتشارد فاغنر ، مدركاً عظمته، لكنه أدرك أيضاً أنه يمثل طريقاً مسدوداً أمام المؤلفين، وأدرك أن الموسيقى الفرنسية لا بد أن تجد لها طريقاً آخر ، وقد نجح في صقل أسلوب فرنسي متميز خاص به.

في عام ١٩١٠م أصيب بالسرطان الذي جعله شبه عاجز. وخلال الحرب العالمية الأولى وضع بعض المقطوعات المستلهمة من عواطف وطنية، وتوفي في ٢٥ مارس عام ١٩١٨م في باريس. (<https://ar.wikipedia.org/wiki>)

• الإطار التطبيقي :

- ◀ يتكون الكتاب الأول من ١٢ برليود سوف تتناول الباحثة بالتحليل رقم (١)
- ◀ ويتكون الكتاب الثاني من ١٢ برليود سوف تتناول الباحثة بالتحليل رقم (٢).

• بريليود رقم [١] من Book1

• Danseuses de Delphes

• راقصو دلفي

• أولاً التحليل العام

◀ التونالية العامة: سلم سي b الكبير

◀ العنصر الزمني

✓ السرعة 3 : بطيء وخطير Lent et grave

✓ الميزان 4 مغير -

◀ الطول البنائي 4 : ٣١ مازورة

◀ الصيغة : ثلاثية

• الأقسام الرئيسية

◀ القسم A من م ١٠:١ ينتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي فا/ك.

◀ القسم B من م ١١ : ٢٠ ينتهي بقفلة نصفية في السلم الأساسي سي b/ك.

◀ القسم A2 من م ٢١ : ٣١ ينتهي بقفلة تامة في السلم الأساسي سي b/ك .

• ثانياً : التحليل التفصيلي :

• القسم A : من ج : ا ج : ا .

• أولاً : اللحن

تعتمد المادة لحنية في هذا القسم على التلوين الكروماتي من درجة الاساس ، ضمن تألفات عمودية في شكل هوموفوني ، مع لمس بعض من الدرجات باستخدام التلوين الكروماتي .

• ثانياً : النونالية

بدأ المؤلف هذا القسم في سلم سي b/ك مع لمس بعض الدرجات الكروماتية ثم إنتقل إلى سلم الدرجة الخامسة سلم فا/ك وانتهى القسم بقفلة تامة في سلم فا/ك.

• ثالثاً : النسيج

يسيطر على هذا القسم النسيج الهوموفوني ، وذلك بتغليظ اللحن الاساسي بالتألفات العمودية على ضغوط ايقاعية منتظمة وغير منتظمة ، وذلك بما يتناسب مع تغييرات الموازين المستخدمة ، حيث يستخدم تألفات دياتونية في حدود تألف الدرجة I ، IV ، V وبعض التألفات الفرعية بالإضافة الى تألفات بالسابعة والتألفات الزائدة .

العرو (الثامن) والعشرون ج ١ شهر أكتوبر .. ٢٠٢٢ م

Lent et grave (♩ = 44)
doux et soutenu

شكل رقم (١) يوضح المادة اللحنية للقسم الأول A التلوين الكروماتي

• القسم B : من ج ١١ : ج ٢٠
• أولاً : اللحن

من م ١١ : م ١٢ يظهر نموذج لحنى جديد في سلم خماسي في الصوت الأعلى $\frac{3}{4}$ في ميزان على شكل اوكتافات ، مدعم بتألفات ثلاثية متوازية في شكل تصاعدي باستخدام السنكوب الإيقاعي ومن م ١٣ : ١٤ تتكرر للنموذج اللحني السابق هيئة النموذج اللحني السابق وباستخدام نفس التغليف الهارموني المستخدم من قبل ، من م ١٥ : ٢٠ : ظهور نموذج لحنى آخر يعتمد على التلوين الكروماتي.

doux mais en dehors

شكل رقم (٢) يوضح السنكوب الإيقاعي

• ثانياً : النونالية :

اعتمد المؤلف في هذا القسم على السلم الخماسي على درجة "ري" مركزة سي b ثم تم التكرار على سلم خماسي من درجة صول مركزة سي b ثم

العرو (الثامن) والعشرون ج ا شهر أكتوبر .. ٢٠٢٢ م

الانتقال إلى سلم فا/ك من خلال التلوين الكروماتي لينتهي القسم بقفلة تامة في سلم فا/ك.

• ثالثاً: النسيج

يسيطر على هذا القسم النسيج الهارموني باستخدام تألفات ثلاثية عمودية في شكل تصاعدي متوازي مع ظهور نغمة "فا" في صوت الباص كنوتة بدال مستمرة، ومن م ١٥: م ٢٠ يأخذ النسيج الشكل البوليفوني حيث ظهور النماذج اللحنية باستخدام السنكوب الإيقاعي ما بين الأصوات مما يعطى الطابع البوليفوني مع تدعيم النماذج اللحنية بالأوكتافات والنغمات المتنافرة.



شكل رقم (٣) يوضح المادة اللحنية للقسم الثاني B

• القسم A2 : من ج ٢١ : ج ٣١ • أولاً: اللحن

من م ٢١ : م ٣١ تم العودة إلى القسم A بنموذج لحنى من م ٢١ : م ٢٢ ثم يتكرر من م ٢٣ : ٢٤ بالتحويل اللحني على شكل تألف مفكك صاعد، مع الحفاظ على استخدام أسلوب التلوين الكروماتي، ومن م ٢٥ : ٣١ يتجه إلى القفلة بتألفات ثلاثية في شكل عمودي حتى يصل إلى القفلة التامة في سلم سي/b ك.

• ثانياً: النونالية

قام المؤلف في هذا القسم بالعودة إلى السلم الأساسي سي/b ك معتمداً على التكرار والتحويل اللحني باستخدام تألفات مفككة صاعدة تبدأ من نغمة

العرو (الثامن) والعشرون ج ا شهر أكتوبر .. ٢٠٢٢ م

"رى" الى النغمة الحادية عشر صول # والانتهاه بقفلة تامة في سلم سي b / ك مضاف اليه الدرجة السادسة.

• ثالثاً: النسيج

يستخدم المصاحبة الهارمونية بتألفات ثلاثية في شكل عمودي وبالسنكوب الإيقاعي ما بين اللحن الاساسي والتألفات الهارمونية مع تدعيم النموذج اللحني بمسافة الأوكتاف، والانتهاه بتألف الدرجة الأولى سي b / ك بالسادسة المضافة.

شكل رقم (٤) يوضح المادة اللحنية للقسم الثالث A2

• بريليود رقم [٢] من Book 2

• أوراق مينة Feuilles Mortes

• أول التحليل العام

◀ التونالية العامة: سلم دو # الصغير

◀ العنصر الزمني

✓ السرعة: بطور 2 و 4 وكثيب Lent et melancolique

✓ الميزان متغير - 3/4

◀ الطول البنائي: ٥٢ مازورة

◀ الصيغة: ثلاثية في قالب حر

• الأقسام الرئيسية

◀ القسم الأول: من م ١: م ١٨

◀ القسم الثاني: من م ١٩: م ٤٠

القسم الثالث : من م ٤١ : ٥٢

• ثانياً : التحليل التفصيلي :

• القسم الأول :

يمكن تقسيم القسم الأول إلى ٣ اجزاء :

• الجزء الأول من ج ا : ٥ ح

• أولاً : اللحن

بدأ المؤلف بنموذج لحنى فى تتراكورد مقام فريجيان، بدءاً من الدرجة الرابعة من م ١ : ٣ ، ثم نموذج لحنى من م ٤ : ٥ معتمداً على الكروماتية اللحنية.

• ثانياً : النونالية

اعتمد المؤلف في هذا القسم على تتراكورد مقام فريجيان على درجة دو# ثم انتقل إلى تتراكورد ايوليان على درجة لا بتألفات عمودية منتهيا بمقام المكسيولديان .

• ثالثاً : النسيج

يعتمد هذا الجزء على النسيج الهموفونى تدعيماً للنموذج اللحنى وذلك بتألفات عمودية مع استخدام المونوفونية فى م ٥ ، ٦ .



شكل رقم (٥) يوضح الجزء الأول قائم على تتراكورد مقام فريجيان دو#

• الجزء الثانى : من ج ٦ : ج ١٤

• أولاً : اللحن

بدأ هذا الجزء بنغمته لا فى الباص كنوتة بدال بتألفات عمودية فى الصوت الأعلى من م ٦ : ٩ ، ثم نغمته صول فى الباص فى مقام المكسيولديان مع تألفات عمودية باستخدام أسلوب التضاد الايقاعى فى شكل متكرر من م ١٠ : ١٤ .

• ثانياً: النونالية

استخدم المؤلف تتراكورد ايوليان على درجة لا منتقلاً إلى مقام المكسوليديان .

• ثالثاً: النسيج

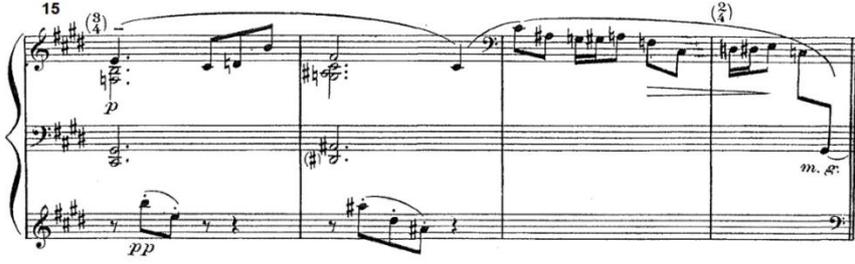
يعتمد هذا الجزء على النسيج الهوموفوني تدعيماً للنموذج اللحني من م ٥: م ١٤ يستخدم نوتة البديل بنغمتي لا على شكل أوكتاف من م ٦، ٩، في الصوت الأسفل مع تألفات عمودية في الصوت الأعلى وكذلك نغمة صول على شكل أوكتاف من م ١٠ : م ١٤

شكل رقم (٦) يوضح الجزء الثاني

• الجزء الثالث : من ج ١٥ : ج ١٨

• ينكرر القسح الأول بشكل مبسط وينتهي بـ تكرار ج ٤، ٥، فـ ج ١٧، ١٨ .

يعتمد هذا الجزء على النسيج الهوموفوني تدعيماً للنموذج اللحني من م ١٥: م ١٨ يستخدم نوتات مفككة في الأسفل في م ١٥، ١٦ - حيث تدور التألفات حول تألف الرابعة المطعمة بالتاسعة وتآلف الثالثة بالسابعة الصغيرة والتاسعة المخفضة وعند الانتقال الى ايوليان على درجة لا يستخدم تألف الدرجة الأولى بالسابعة والثانية المطعمة مضافة لها التاسعة وبالانتقال الى المكسوليديان (صول) الدرجة الأولى بالسابعة وتآلفات الثالثة ميديان كورد وتآلف السابعة.



شكل رقم (٧) يوضح الجزء الثالث

• القسم : الثاني

يمكن تقسيم القسم الثاني إلى ٤ اجزاء :

• الجزء الأول: من م ١٩ : م ٢٤

• أولاً : اللحن

اعتمد المسار اللحني في هذا الجزء على تكرار ظهور النموذج اللحني في م ٥ وذلك بتكراره في صوت الباص وظهور المسار اللحن في الصوت الأعلى من م ٢١ : م ٢٤ بعبارة لحنية في شكل سلمى مدعم بتألفات عمودية مع نوتة بدال على نغمة صول في الصوت الأوسط.

• ثانياً : النونالية

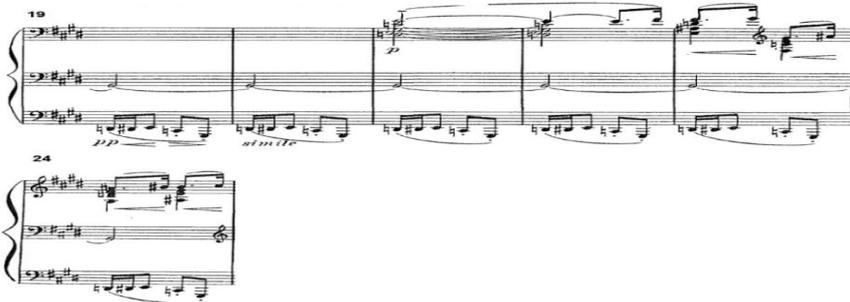
اعتمد المؤلف في هذا الجزء على تتراكورد ايونيان على درجة دو



ثم الانتقال إلى سلم سداسى على درجة مى .

• ثالثاً : النسيج

يعتمد هذا الجزء على النسيج الهوموفونى تدعيما للنموذج اللحني وذلك بتألفات عمودية وهو نموذج لحنى متكرر في الصوت الأسفل مع نوتة بدال بنغمة صول في الصوت الأسفل وتآلف الدرجة الأولى في سلم دو مضاف اليه الدرجة الثانية والدرجة الرابعة والسابعة والدرجة الخامسة.



شكل رقم (٨) يوضح الجزء الأول بالقسم الثاني

• الجزء الثاني : من ج ٢٥ : ج ٣٠

• أولاً : اللحن

اعتمد هذا الجزء على نموذج لحنى فى الصوت الأوسط مدعم بتآلفات عمودية فى الصوت الأسفل والصوت الأعلى فى شكل متكرر.

• ثانياً : النونالية

بدأ هذا الجزء مقام المكسوليديان على درجة صول وينتهى بتآلف الدرجة الرابعة على الدرجة السادسة.

• ثالثاً : النسيج

يعتمد هذا الجزء على النسيج الهارموني باستخدام التراكيب الهارمونية المزدوجة فى الصوت الأسفل تآلف (لا#) ناقص بالسابعة مع تآلفات (لاك ، رى) بالرابعة (فا# / ك ، دو/ك) الهارموني

شكل رقم (٩) يوضح الجزء الثاني بالقسم الثاني

• الجزء الثالث : من ج ٣١ : ج ٣٦

• أولاً : اللحن

يعتمد هذا الجزء على نموذج لحنى قائم على تآلفات ثلاثية فى شكل عمودى

• ثانياً : النونالية

تناول المؤلف فى هذا الجزء على تآلف (فا# ك) وتآلف (لا ص) بنموذج ايقاعى على شكل محاكاة فى شكل متكرر. فى سلم (دو# ص)

العرو (الثامن) والعشرون ج ١ شهر أكتوبر .. ٢٠٢٢م

• ثالثاً: النسيج

تناول المؤلف في هذا الجزء الهارمونية المزدوجة بتألف (فا# / ك) مع تألف (لا / ص) في شكل متكرر.



شكل رقم (١٠) يوضح الجزء الثالث بالقسم الثاني

• الجزء الرابع : من ج ٣٧ : ج ٤٠

• أولاً: اللحن

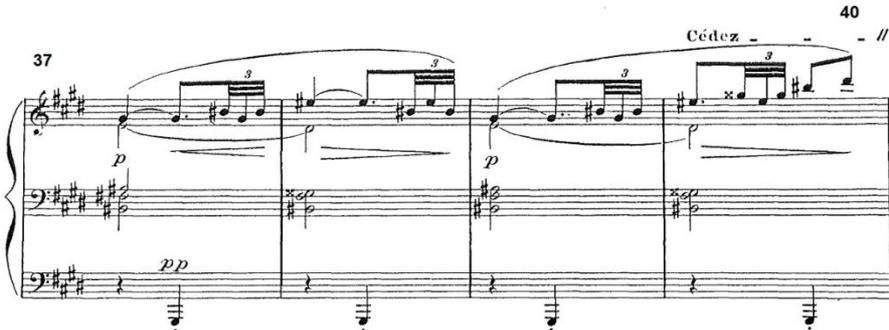
اعتمد المؤلف على نموذج لحنى فى الصوت الأعلى مع تألفات عمودية فى الصوت الأوسط ونوتة مستمرة فى الضغط الثانى فى الصوت الأسفل .

• ثانياً: النونالية

تناول المؤلف في هذا الجزء سلم (دو# ص) مع لمس سلم (فا# ص)

• ثالثاً: النسيج

يعتمد هذا الجزء على النسيج الهوموفونى تدعيماً للنموذج اللحنى وذلك بتألفات عمودية



شكل رقم (١١) يوضح الجزء الرابع بالقسم الثاني

العرو (الثامن) والعشرون ج ١ شهر أكتوبر .. ٢٠٢٢ م

• القسم الثالث :

◀ من م ٤١ : ٤٥ تكرر لجزء الأول من القسم الأول في سلم (دو# ص)
 ◀ من أناكروز ٤٩ : م ٥٢ كودا تعتمد في مسارها اللحني على تألف السابعة
 المخفضة (سي b) ثم ينتقل الى سلم (دو#) وينتهي بقفلة بيكاردية في
 سلم (دو# ك).

Mouv^t (dans le sentiment du début)

41

pp

8^a bassa

45

pp taintain

p

m. g.

8^a bassa

49

p

m. g.

ppp

8^a b^a

52

شكل رقم (١٢) يوضح القسم الثالث والكودا

• نتائج البحث:

بعد أن قامت الباحثة بعرض مشكلة البحث والدراسات السابقة والإطار النظري، ثم الإطار التطبيقي استطاعت الإجابة علي تساؤلات البحث واستخلاص النتائج التي حصلت عليها من خلال الدراسة التحليلية للبريليوود ٢٠١ عند كلود ديبوسي وجاءت كالآتي:

• السؤال الأول: ما هو أسلوب كلود ديبوسي في بناء البريلود ؟

- ◀ استخدم ديبوسي التلوين الكروماتي .
- ◀ استخدم ديبوسي النسيج الهوموفوني ، والمونوفوني ، والهارموني.
- ◀ استخدم ديبوسي السلم الخماسي والمقامات الكنسية المصورة.
- ◀ استخدم ديبوسي السنكوب الإيقاعي ما بين الأصوات مما يعطي الطابع البوليفوني مع تدعيم النماذج اللحنية بالأوكتافات والنغمات المتنافرة.
- ◀ استخدام ديبوسي للتألفات العمودية على ضغوط منتظمة وغير منتظمة.
- ◀ استخدم ديبوسي التكرار للنماذج اللحنية ولكن مع التحوير في صورة تألفات مفككة.
- ◀ استخدام ديبوسي التألفات بالرابعة المطعمة والتاسعة وتألف الثالثة بالسابعة الصغيرة والتاسعة المخفضة ، تألف الدرجة الأولى بالسابعة والثانية المطعمة مضافة لها التاسعة ، الدرجة الأولى بالسابعة وتألفات الثالثة ميديان كورد وتألف السابعة.
- ◀ استخدم ديبوسي التراكيب الهارمونية المزدوجة ، تألف (#) ناقص بالسابعة مع تألفات (لا/ك ، رى) بالرابعة (فا/#ك ، دو/ك) الهارموني.
- ◀ استخدام ديبوسي تألفات عمودية في شكل هوموفوني، وتألفات دياتونية ، وبعض التألفات الفرعية بالإضافة الي تألفات بالسابعة والتألفات الزائدة.
- ◀ استخدام ديبوسي تألفات ثلاثية متوازية في شكل تصاعدي باستخدام السنكوب الإيقاعي ، و تألفات ثلاثية عمودية في شكل تصاعدي متوازي.

• السؤال الثاني : ما هي الخصائص الفنية للبريلود عند كلود ديبوسي ؟

• أولاً : اللحن

تميزت النماذج اللحنية عند ديبوسي بالبساطة الممنوعة حيث تناول نماذج لحنية مستخدماً التلوين الكروماتي والتكرار المحور مع تغيير الضغوط والتنقل بنفس النموذج اللحني إلى عدة سلالم ومقامات كنسية مختلفة وكثرة استخدام السنكوب الإيقاعي واللحن واستخدام المصاحبات المختلفة وذلك بتفكيك الهارمونية العمودية عند التكرار لإحداث تنوع لحني للمستمع مع استخدام مسارات لحنية في صورة تدرج سلمى صاعد وهابط.

• ثانياً : النونالية

اعتمد ديبوسي على النونالية التقليدية في حدود السلالم الكبيرة والصغيرة مع لمس لبعض المقامات الكنسية وذلك يظهر مدى تأثره بأسلوب يوهان سباستيان واستخدامه للدياتونية التقليدية.

• ثالثاً : النسيج

اعتمد ديبوسي على النسيج الهوموفوني حيث استخدم تألفات دياتونية لتدعيم المسارات اللحنية في حدود تألف الدرجة I، IV، V وبعض التألفات الفرعية بالإضافة الي تألفات بالسابعة والتألفات الزائدة ، النسيج الهارموني باستخدام تألفات ثلاثية عمودية في شكل تصاعدي متوازي وباستخدام

التراكيب الهارمونية المزدوجة ، واستخدام النسيج في صورة بوليفونية حيث ظهور النماذج اللحنية باستخدام السنكوب الإيقاعي ما بين الأصوات مما يعطى الطابع البوليفوني مع تدعيم النماذج اللحنية بالأوكتافات والنغمات المتنافرة.

• النوصيات:

- ◀ الاستفادة من التحليل البنائي لمؤلفات كلود ديبوسي لإثراء مادة تحليل الموسيقى العالمية.
- ◀ الاهتمام بدراسة قوالب مختلفة من أعمال كلود ديبوسي للتعرف على أسلوبه وإدراجها ضمن مناهج التدوق والتأليف الموسيقي.

• مراجع البحث:

- أميرة محمد فهمي محمد : أسلوب أداء وتذليل الصعوبات مقطوعة افتتاحية موسيقية بريلود **prelude** عند كلود ديبوسي - بحث منشور-مجلة كلية التربية-مج ٣-٦-٦-٦ كلية التربية النوعية-جامعة بورسعيد-يونيو ٢٠٠٩ م .
- الفريد أينشتاين : " **الموسيقى في العصر الرومانتيكي** " ، ترجمة أحمد حمدي محمود ومراجعة حسين فوزي، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٣ م.
- آمال صادق ، فؤاد أبو حطب : **مناهج البحث وطرق التحليل الاحصائي** - مكتبة الأنجلو المصرية - الطبعة الأولى - القاهرة-١٩٩١م.
- خالد أحمد عبد الخالق: **الصعوبات العزفية لبعض مؤلفات البريلود للبيانو عند كارول شيمانوفسكي وإمكانية التغلب عليها** - بحث منشور - مجلة علوم وفنون الموسيقى - مج ٣٥-٣٥-٣٥-٣٥ كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان-القاهرة يونيو ٢٠١٦م.
- زينب عبد الفتاح إبراهيم: **المهارات العزفية في مؤلفات البريلود الغنائية لآلة البيانو عند ويليام جيلوك** - رسالتة دكتوراة - كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان-٢٠١٠ م.
- سمحة الخولي : **حصان القرن العشرين في الموسيقى** - القاهرة ١٩٩٠م.
- عواطف عبد الكريم وآخرون: **معجم الموسيقى** - مجمع اللغة العربية- القاهرة - ٢٠٠٠م.
- فتحي عبد الهادي الصنفاوي : **الإنسان والألحان قاموس الصيغ والمؤلفات الموسيقية العربية والعالمية**، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ١٩٩٣م.
- مروان علي فوزي: **القوة الدرامية للموسيقى في الأوبرا بين مونتفيردي وجلوك وفاجنر وبرج** (دراسة تحليلية) - رسالتة دكتوراة ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ١٩٩٦ م.

- 10.David Ledbetter,Howard FERGUSON(2014): **"Prelude"**: Geove Music Online.Oxford Music Online.
- 11.Léon Valas (1973): **Claude Debussy-His Life and Works**, Dover Publication, New York.
- 12.Peterson, Cynthia: **Contextual analyses of six "Etudes" for piano by Claude Debussy** - D.M.A- University of Connecticut-United States-ProQuest Dissertations &Theses Global-2004.
- 13. <https://ar.wikipedia.org/wiki>.

